

## 360 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة زين الدين ابو العباس احمد بن عبد اللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى - 00:00:01

في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل السجود عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا لا يا رسول - 00:00:18

والله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا. قال فانكم ترونوه كذلك. يحشر الناس يوم القيمة من كان فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت. وتبقى هذه الامة - 00:00:44 وفيها منافقوها فیأئيهم الله فيقول انا ربكم. فيقولون هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا. فإذا جاء ربنا ما عرفناه فیأئيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا. فيدعوهم فيطرد الاصراط بين ظهرانيه - 00:01:07

جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كالاليب مثل شوك السعدان؟ هلرأيتم شوك السعدان؟ قالوا نعم. قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم - 00:01:27 قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله - 00:01:49

فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود. فيخرجون من النار فكل ابن ادم تأكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميد - 00:02:06 ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنـة مقبل بوجهه قبل النار قـل يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاـوها - 00:02:26

فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار. فإذا اقبل به على - 00:02:46 التي رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمـني عند بـاب الجـنة. فيـقول الله له اليـس قد اـعطيـتـ العـهـودـ والمـوـاثـيقـ الا تـسـأـلـ غيرـ الذـيـ كـنـتـ سـأـلـتـ - 00:03:05

فيـقولـ ياـ ربـ لاـ اـكـونـ اـشـقـىـ خـلـقـكـ فيـقـولـ فـمـاـ عـسـيـتـ اـعـطـيـتـ ذـكـرـ غـيرـهـ؟ـ فـيـقـولـ لاـ وـعـزـتكـ لـاـ اـسـأـلـ غـيرـ ذـكـرـ.ـ فـيـعـطـيـ رـبـ ماـ شـاءـ منـ عـهـدـ وـمـيـثـاقـ - 00:03:19

فيـقـدـمـهـ اـلـىـ بـابـ الجـنةـ فـاـذـاـ بـلـغـ بـابـهاـ فـرـأـىـ زـهـرـتهاـ وـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ النـضـرـةـ وـالـسـرـورـ فـيـسـكـتـ ماـ شـاءـ شـاءـ اللهـ انـ يـسـكـتـ فيـقـولـ ياـ ربـ اـدـخـلـنـيـ الجـنةـ.ـ فـيـقـولـ اللهـ وـيـحـكـ ياـ اـبـنـ اـدـمـ ماـ اـغـدـرـكـ؟ـ يـسـ قدـ اـعـطـيـتـ العـهـودـ وـالمـيـثـاقـ - 00:03:33 الاـ تـسـأـلـ غـيرـ الذـيـ اـعـطـيـتـ فـيـقـولـ ياـ ربـ لـاـ تـجـعـلـنـيـ اـشـقـىـ خـلـقـكـ.ـ فـيـضـحـكـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـهـ ثـمـ يـاـذـنـ لـهـ فـيـ دـخـولـ الجـنةـ فـيـقـولـ تـمـنـيـ فـيـتـمـنـيـ حـتـىـ اـذـاـ انـقـطـعـتـ اـمـنـيـتـهـ.ـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ زـدـ مـنـ كـذـاـ وـكـذاـ - 00:03:53

ا قبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة لم احفظ - 00:04:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك وعشرة امثاله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله - 00:04:32  
صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم امدونا بعون منك وتوفيقك. اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما. واجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا اللهم اصلاح لنا شأننا كلها - 00:04:59

ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اهدنا اجمعين اليك صراطًا مستقيماً وبعد هذا باب في فضل السجود والسباحة من اعظم  
القرب وطاعة من اجل الطاعات والعبد اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد - 00:05:23

اذ سجوده لربه تبارك وتعالى هي في غاية الذل والحضور والانكسار بين يدي الرب العظيم منزها ربها مقدسا له معظمها له جل  
وعلا مؤمنا بعلوه وعظمته سبحانه داعيا ومناجيا - 00:05:55

فيما عبادة من اعظم العبادات وطاعة من اعظم الطاعات وقد جاء في فضل السجود احاديث كثيرة منها هذا الحديث الذي ساقه الامام  
البخاري رحمه الله تعالى وموضع الشاهد منه قوله وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود - 00:06:25

اما يدل على المكانة العظيمة للسجود والاثر البالغ لمن اكرمه الله تبارك وتعالى بان كان من الساجدين والسباحة وكلما كثر القرب  
قرب العبد من ربها وارتقت درجة عند الله - 00:06:51

وخطت خطاياه وغفرت ذنبه وزاد اجره عند ربها سبحانه وتعالى وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اسئلتك  
مرافقتك في الجنة؟ قال اعني على نفسك بكثرة السجود - 00:07:15

اعني على نفسك بكثرة السجود وهذا دليل على انه كلما اكثر السجود كلما كان اعظم في القرب الى الله تبارك وتعالى ورفعه  
الدرجات وجاء في المسند للامام احمد رحمه الله تعالى - 00:07:38

عن مطرف قال كنتم في المسجد مع نفر من قريش فاتى رجل واخذ يصلي يركع ويستحب ويقوم ويركع ويستحب ويقوم ولا يقعد  
يعني ما رأيته توقف عن الصلاة يركع ويستحب ويقوم يركع ويستحب ولا يقعد اي مستمرا في صلاته - 00:08:04

فقلت لهم ان هذا لعله لا يدرى قام من شفع او وتر من كثرة ما رآه يصلي ويكثر من الصلاة ظن فيه هذا الظن انه لا يدرى هل يسلم من  
شعف او يسلم من وتر - 00:08:35

فقال هذه الكلمة فقال له رفقاوه الا ذهبت اليه؟ وقلت له الا ذهبت اليه فقلت له فذهب اليه وقال له يا عبد الله لعلك لا تدرى انت تسلم  
من شفع او من وتر - 00:09:02

قال الله يدرى قال الله يدرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه بها درجة وحط بها  
عنه خطيئة الا رفعه بها درجة وحط بها عنه خطيئة - 00:09:29

فقلت من انت قال ابو ذر قلت من انت؟ قال ابو ذر فرجع الى اصحابه وقال لهم جزاكم الله من جلسائے شرائنا امرتونی ان اذهب الى احد  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمه - 00:10:01

والشاهد من هذه القصة اللطيفة مكانة السجود وعظم ثوابه عند الله وايضاً عظم استجابة الصحابة رضي الله عنهم وعنائهم بما  
يبلغهم من احاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:28

فهذا ابو ذر رضي الله عنه يكثر من السجود عملاً بهذا الحديث الذي ترتب فيه على السجود هذه الآثار العظيمة رفعه الدرجات وحط  
الخطايا وغفران الذنوب فكان رضي الله عنه وارظاه يكثر من - 00:10:54

السجود وفيه لطف الصحابة ورفقهم وحسن تعاملهم مع الناس اذ ان مثل هذا الكلام الذي صدر من هذا الرجل مزعج جداً لكنه لم  
يتلقه الا باللطف والرفق ثم بين له رضي الله عنه وارضاه ما في السجود - 00:11:19

وكثرة من عظيم الثواب ورفعه الدرجات وغفران الذنوب ذاكراً له ما سمعه في ذلك عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه

وفي اول ما نزل على نبينا عليه الصلاة والسلام سورة اقرأ وهي اول ما نزل - 00:11:44

اولها امر بالقراءة وختمتها امر بالسجود واسجد واقترب وفيها ان العبد كلما اكثر السجود زاد قربا ورفعة عند الله تبارك وتعالى فالسجود عبادة عظيمة وطاعة جليلة يضع فيها المسلم جبهته - 00:12:11

على الارض في هيئة ذل وخضوع وانكسار لله تبارك وتعالى يرجو رحمته ويخاف عذابه وجبهة الانسان ووجهه اشرف شيء فيه فيضنه على هذه الصفة وعلى هذه الهيئة متذللا لربه خاضعا - 00:12:38

بين يديه تبارك وتعالى طاماً في اجره وثوابه وعظيم نواله سبحانه اورد رحمة الله تحت هذه الترجمة هذا الحديث في فضل السجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله - 00:13:00

هل نرى ربنا يوم القيمة هل نرى ربنا يوم القيمة؟ اي هل المؤمنون يرون الله سبحانه وتعالى يوم القيمة وهذا السؤال تكرر من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم موجها الى النبي - 00:13:27

عليه الصلاة والسلام مبنيا على حرصهم العظيم على الخير ورغبتهم العظيمة. هل نرى ربنا يوم القيمة؟ هل يكرمنا الله سبحانه وتعالى ويشرفنا بان نراه وهم يدركون رضي الله عنهم وارضاهم ان رؤية الله جل في علاه هي اشرف نعيم - 00:13:50  
وامثل نعيم فسألوا النبي عليه الصلاة والسلام هذا السؤال قالوا هل نرى ربنا يوم القيمة قال عليه الصلاة والسلام هل تمارون فالنمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا هل يحصل عندكم مرية او جدال او نقاش في رؤية القمر ليلة البدر دون ان يكون بينكم وبينه سحاب - 00:14:16

هل ت茅رون في ذلك؟ قالوا لا ما يكون بيننا انطلاق في ذلك قال عليه الصلاة والسلام فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا لا نمترى في ذلك بل هذا امر ظاهر واضح محقق بين - 00:14:50

ان الشمس رابعة النهار ليس بينها بين الناس وبينها حجاب ان كل مبصر يراها. لا مرية في ذلك. ومثله ما تقدم في شأن القمر قال عليه الصلاة والسلام فانكم ترونكم كذلك - 00:15:18

فانكم ترونكم كذلك اي الله سبحانه وتعالى ترونكم كذلك قال انكم ترونكم كذلك هنا تشبيه والتتشبيه هنا للرؤبة بالرؤبة وليس للمرء بالمرء ليس تشبيه للرب القمر او الشمس وانما تشبيه للرؤبة بالرؤبة - 00:15:39

اي كما انكم ترون القمر هي ليلة نصف الشهر ليلة التمام ترونكم بابصاركم عيانا حقيقة وكما انكم ترون الشمس في وسط النهار ليس بينكم وبينها حجاب عيانا حقيقة بابصاركم فان فانكم سترون الله تبارك وتعالى يوم القيمة - 00:16:02

عيانا حقيقة بابصاركم هذا معنى قوله فانكم ترونكم كذلك اي انها رؤبة حقيقة بالابصار ليست رؤبة قلبية بالعلم وانما هي رؤبة حقيقة مثل ما ترون الشمس ومثل ما ترون القمر ايضا سترون الله حقيقة بابصاركم - 00:16:33  
وهذا دل عليه القرآن قول الله سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ناظرة من النظرة وهي الحسن والبهاء والجمال الى ربها ناظرة اي بابصارها لان النظر هنا عدي بالى الى ربها - 00:17:00

واسند الى الوجه قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فاسند النظر الى الوجه وعداه بالله فلا يكون الا بالعين من البصرة فهي رؤبة بصرية بالعين يكرمهم الله سبحانه وتعالى بها يوم القيمة - 00:17:33

واتى بهذا المثال لتأكيد هذا الامر وتبنيته بيان انه حق وانها رؤبة بصرية ومع ظهور هذا الامر وجلائه وبيانه دلاله كتاب ربنا عليه وسنة نبيه. عليه الصلاة والسلام الا انه وجد في الامة - 00:17:54

ممن تحفتهم الاهواء من اخذوا يمارون في الرؤبة من اخذوا يمارون في الرؤبة ويجادلون فيها بالباطل ويقحمون عقولهم القاصرة ويردون بها مثل هذه الاحاديث الصريحة والنصوص البينة دالة على ثبوت الرؤبة - 00:18:21

رؤبة الله سبحانه وتعالى يوم اه القيمة ولا يزال اهل هذا الفكر العقلاني موجودا يردون الایات الصريحة والاحاديث الصحيحة بعقولهم القاصرة تكذيبا وجهدا وقد قال بعض السلف قدیما حري بمن جحد الرؤبة - 00:18:48  
ان يحرموا يوم القيمة حري بمن جحد الرؤبة ان يحرموا ان لا يكون من اهلها يوم القيمة لا سيما وانه لم يقم يوم في قلبه طمعه في

ان يرى الله لانه يعتقد ان الله لا يرى - 00:19:25

فعليه وعلى هذا لم يقم اصلا في قلبه طمعا يرى الله لم تطمع نفسه يوما في ذلك ولم يدعوا الله سبحانه وتعالى يوما ان يتحقق له ذلك  
لان عقیدته تملی عليه ان الله لا يرى - 00:19:44

ونبينا عليه الصلاة والسلام كان يقول في صلاته كما صح عنه قبل ان يسلم كما في حديث عمار ابن ياسر اللهم اني اسألك لذة النظر  
الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك. في غير ضراء مضرة ولا فتنۃ مضلة - 00:20:02

وهوئاء ما قام في قلوبهم طمع اصلا في ان يروا الله فظلا عن ان يدعوا الله سبحانه وتعالى باي يتحقق لهم ذلك قال فانكم ترونوه كذلك  
عرفنا ان المراد بقوله كذلك اي حقيقة - 00:20:21

بابصاركم قال يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع اي فليتبع معبدوه فليتبع معبدوه  
لينظر الى اين سيدذهب به ذاك المعبد الذي تعلق به قلبه والتتجأ اليه في حياته دعاء وسجودا وذلا وخضوعا - 00:20:45

من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت اي كل يتبع ما كان يعبد من شمس  
او قمر او شجر او حجر - 00:21:19

او غير ذلك كل يتبع ما كان يعبد ثم هذه المعبدات تقدم بعابديها الى النار ثم تكون هو تكون هي واياهم في النار مثل ما قال الله عن  
فرعون يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار - 00:21:39

وتبقى هذه الامة فيها منافقوها وتبقى هذه الامة فيها منافقوها المنافق هو الذي كان يظهر الايمان يظهر الاسلام اذا لقوا الذين امنوا  
قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون - 00:22:07

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فالمنافق هو ذاك الذي كان  
يتظاهر بالايمان يأتي ويصلبي مع الناس ويقيم شعائر الاسلام مع الناس يظهر - 00:22:33

الايمان والدين لكن باطنها خراب تبان فيأتي تبقى هذه الامة وفيها منافقوها تبقى هذه الامة وفيها منافقوها فيأتיהם الله فيأتיהם الله  
فيقول انا ربكم فيأتיהם الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا - 00:22:57

فاما جاء ربنا عرفناه فاما جاء ربنا عرفناه فيأتיהם الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا. فيدعوهم وهذا فيه تمحيص يظهر منه  
معرفة اهل الايمان بربهم حقا وصدقا معرفة اهل الايمان - 00:23:30

بربهم حقا وصدقا بما تعرف به به سبحانه وتعالى الى عباده قالوا في في المرة الثانية هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. فاما جاء ربنا عرفناه  
فيأتיהם الله فيقول انا ربكم - 00:23:57

والواجب على المسلم في احاديث الصفات الواجب على المسلم في احاديث الصفات ان يمرها كما جاءت وان يؤمن بها كما وردت والا  
ي quam عقله القاصر الضعيف اعتراضا وانتقادا كأن يقول لم - 00:24:23

او كيف او نحو ذلك من الاسئلة المبنية على الاعتراض والانتقاد وعدم التسليم الواجب على المسلم ان يؤمن بها كما جاءت ويرها  
كما وردت والله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء - 00:24:47

جل في علاه قال فيقولون انت ربنا فيدعوهم فييطرب الصراط اي على متن جهنم بين ظهراني  
جهنم وايضا يطرب بين اهل النفاق واهل الايمان بسور له باب باطنها فيه الرحمة الذي هو من جهة اهل الايمان - 00:25:04

واظهره الذي من جهة اهل النفاق من قبله العذاب. ينادونهم كانوا معهم ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بل ولكنكم فتنتم انفسكم  
وتريضتم وارتبتكم الاماني هذي حالكم فييطرب الصراط بين ظهراني جهنم - 00:25:45

الصراط صراط مستقيم ينصب على متن جهنم جاء وصفه بأنه احد من السيف وادق من الشعير وعلى جنبيه كالاليب تخطف الناس  
ويؤمر الجميع بالمرور والعبور من فوق الصراط قد قال الله تعالى في القرآن وان منكم الا واردها كان على رب حتما مقظبا -  
00:26:15

ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا قال فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته اول من

يجوز اي اول من يمر ويعبر بامته وهذا فيه شرف امة محمد - 00:26:52

عليه الصلاة والسلام وانها اول الامم عبورا ومرورا وهي اول الامم دخولا الجنة قال ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم - 00:27:16

كلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وهذه شفاعة من الرسل لاممهم شفاعة من الرسل عليهم صلوات الله وسلامه لاممهم اللهم سلم سلم  
يسألون الله تبارك وتعالى السلامه امهمهم اللهم سلم سلم - 00:27:41

وهذا وهذه الشفاعة هي للعصاة الذين استحقوا دخول النار ان يسلّم لهم الله من الدخول لان شفاعات الانبياء لامم يوم القيمة انواعا  
منها الشفاعة لمن استحق دخول النار الا يدخلها استحق دخول النار بذنب دون الكفر والشرك بالله الا يدخلها - 00:28:05

وهذا يدل عليه هنا قوله اللهم سلم سلم ومنها شفاعات لمن دخل النار بان يخرج منها وفي جهنم كالالين جمع كلوب وهو الذي يخطف  
من يمر به كالاليب وصفها النبي صلى الله عليه وسلم مثل شوك - 00:28:39

السعدان مثل شوك السعدان والسعدان شجر ترعاها الابل له شوك ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان الكلاليب التي تخطف الناس مثلها  
كمثل شوك السعدان كمثل شوك السعدان قال هل رأيتم شوك السعدان - 00:29:05

قالوا نعم هل رأيتم شوك السعدان؟ قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا انه لا يعلم قدر عظمها الا الله شوكه السعدان  
صغر لكتها هي مثله اي في اه الشكل شكلها يشبه - 00:29:35

شوكه السعدان لكن قدرها وعظمها وحجمها لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله. تخطف الناس باعمالهم  
تخطف الناس اي المارين على الصراط باعمالهم - 00:30:03

ومن خطفته سقط في النار عياذا بالله من خطفته الكلاليب سقط في النار لان تحته النار الحامية تخطف الناس باعمالهم اي بحسب  
الاعمال بحسب الاعمال التي اوجبت ان يستحقوا هذه العقوبة بان تخطفهم الكلاليب فيسقطوا في النار - 00:30:26

فمنهم من يوبق بعمله فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجوا منهم من يوبق بعمله بهلك بعمله والموبقات المهلكات ومنهم  
من يخردل ثم ينجو يخردل يقطع تخطبه آآ الكلاليب ويقطع - 00:30:53

ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد  
الله وهذا فيه - 00:31:22

دلالة ان بعض اهل التوحيد يدخلون النار بسبب الكبائر وعظام الذنوب التي ارتكبواها دون الكفر بالله لان من كان كافرا بالله لا يخرج  
من النار بل يبقى فيها ابدا كما قال الله تعالى والذين كفروا - 00:31:43

لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتون ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا  
غير الذي كنا نعمل او لم نعمل ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير - 00:32:07

قال فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود يخرجهم الملائكة من النار ويعرفونهم باثار السجود  
قال وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود وهذى فضيلة عظيمة من فضائل السجود - 00:32:36

يدخل النار وتأكله الا موضع السجود قيل المراد من موضع السجود الاعضاء السبعة التي ستأتي بالترجمة اللاحقة وقيل المراد آثر  
السجود اي الجهة جهة الانسان تعرفهم الملائكة باثار السجود - 00:33:07

فيخرجون من النار فيخرجون من النار فكل ابن ادم تأكله النار الا اثر السجود الا اثر السجود فهذا موضع الشاهد من الحديث  
للترجمة ان فيه فضيلة للسجود عظيمة وهي ان النار لا تأكل - 00:33:37

اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحنوا يخرجون من النار احترقوا احترقوا امتحنوا اي احترقوا تفحموا  
يخرجون مثل قطع الفحم يخرجون مثل قطع الفحم متفحمين احرقتهم اه النار امتحنوا اي احترقوا - 00:34:03

تغيرت الوانهم وتغيرت الى ان اصبحت مثل قطع الفحم قد امتحنوا فينصب عليهم ماء الحياة يصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما  
تنبت الحبة بكسر الحاء في حمیل السیل والحبة هي البذور بذور - 00:34:37

اع اه الاشجار التي تنبت في الصحراء التي تنبت في الصحراء قال الحبة في حميل السيل اي التي يحملها السيل على متنه لان البذور التي تنبت على اثر - 00:35:12

على متنه لأن البذور التي تنبت على اثر - 12:35:00

اه الامطار وجريان الاودية بالماء ولا سيما تجدها زروعا كثيرة على جنبي الوادي من اين جاءت هذه البذور الكثيرة فنبتت على

جنبتي الوادي يحملها السيل السيل عندما يأتي يطفح في الوادي بالماء يحمل البذور التي في الارض - 35:35

لأنها خفيفة يحملها على متنه ثم يقذفها على جنبي الوادي فتحيا بمائه فتحي بماءه فهو لاء يلقون كما جاء في الحديث في نهر

الفردوس نهر الحياة في الجنة يلقون فيه فيحيون بماءه - 00:36:00

كما تبنت الحبة من حميل السين كما تبنت الحبة من حميل السيل. قال في الحديث الا ترون تخرج صفراء ملتوية عندما تبنت فهؤلاء يحييون مثلها يلقون في نهر الفردوس فيحييون بمامعه - 00:36:23

يحيون بمائه. قال فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد يقضي جل معه ما بين العواديمعه إن يكمن لها الحنة الذين هم أهلاً لها في الحنة وإنما هم أهلاً في النار - 00:43:36

وَعَلَى بَيْنِ الْعِبَادِ بِمَعْنَى أَنْ يَكُونَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَاهْلَ النَّارِ الدِّينَ هُمْ أَهْلُهَا فِي النَّارِ - ٤٣:٥٠

ومستوى واحد بل متفاوتون ولهذا جاء في الحديث انهم يخرجون ظبائير ظبائير - 00:37:19

لهم فصلت لفظاً ما لفظاً لا انت قلبك ولا عينك ولا لسانك ولا حلمك لا هما لا خواص

ودخولا الجنة لأنهم يخرجون دفعات دفعات - 00:37:38

ودخوا الجنة لأنهم يخرجون دفعات دفعات - 38:37:00

حتى يخرج اخر واحد من هؤلاء وها هي الان تأتي قصة هذا الرجل الذي هو اخر رجل يخرج من النار ثم بعده لا يخرج من النار احد بعد هذا الرجل لا يخرج من النار احد ابداً - 00:38:04

بعد هذا الرجل لا يخرج من النار احد ابدا - 00:38:04

لَا يخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَحَدٌ يَقُولُ فِيهَا مَخْلُوقٌ مِّثْلُ مَا قَالَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ وَمَا هُمْ بِخَارِجٍ مِّنَ النَّارِ إِذَا يُبَادَّلُونَ فِي النَّارِ إِذَا هُمْ هُنَّ

الرجل ومن قبله يخرجون من النار لأن ذنبهم لم تكن كفرا وشركا بالله - 24:38:00

وأنما كانت دون الكفر والشرك بالله فدخلوا النار دخول تطهير وتنقية لأن الجنة دار الطيب المحسن دار الطيب المحظوظ وهؤلاء عندهم موبقات دون الكفر فادخلوا للنار دخلوا في ، النار ليتبنقوا ويتباهرو - 00:38:44

مبقات دون الكفر فادخلوا للنار ادخلوا في النار ليتنقوا ويتطهروا - 00:38:44

من ادران تلك الذنوب ثم يدخلون طيبين الى الجنة قد نقوا وظهروا من ذنوبهم وفي الدنيا انهر ثلاثة كما عبر ابن القيم من تطهر بها طهوره وهو الحسنات الماحية والمصائب المكفرة - 00:39:08

طهرته وهي الحسنات الماحية والمصائب المكفرة - 00:39:08

لدخول هؤلاء العصابة الى النار دخول تطهير وتمحیص - 00:39:31

لدخول هؤلاء العصاة الى النار دخول تطهير وتمحیص - 00:39:31

وتنقية واخر رجل يخرج من هؤلاء هذا الرجل الذي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام قصته هنا قال وهو اخر اهل النار دخولا الجنة  
مقبل بوجهه قبل النار مقابل بوجهه قبل النار بعدها نخرج - 00:39:52

مُقْبَلٌ بِوجْهِهِ قَبْلَ النَّارِ مُقْبَلٌ بِوجْهِهِ قَبْلَ النَّارِ بَعْدَهَا نَخْرَجَ - 00:39:52

فیقول يا رب يا اهلکنی ریحها و احرقني ذکاؤها عن النار قد قشبني ریحها و احرقني ذکاؤها قد قسمني اي اهلکنی کسبنی  
ریحها اي اهلکنی ریحها و احرقني ذکاؤها اي وهج النار - 00:40:18

ريحها اي اهلکني ريحها واحرقني ذكاؤها اي وهج النار - 18:40:00

آلهب النار وهجوا النار فسأل الله ان يصرف وجهه - 00:40:46

الله اهل النار وهجوا النار فسأل الله ان يصرف وجهه - ٤٦

عن النار فيقول اي الله هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك ففيقول لا وعزتك يحلف بعزة الله لا وعزتك اي  
لا اسف غير ذلك فقط اريد - 00:41:10

00:41:10 لا اسف غير ذلك فقط اريد -

غير هذا فقط يربد ان يصرف وجهه - 00:41:32

غیر هذا فقط يريد ان يصرف وجهه - 00:41:32

عن النار ثم فقال في صرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها رأى بعدها الجنة اى حسنها وجمالها رأى بهجتها

سكت ما شاء الله ان يسكت - 00:41:52

ثم قال يا رب يا رب قدمي عند باب الجنة يا رب قدمي عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق الا تسأل  
غير ذلك غير الذي كنت سألت - 00:42:20

فيقول يا رب لا اكون اشقي خلقك لا اكون اشقي خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك الا تأسأل غيره فما عسيت ان اعطيت ذلك  
الا تأسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك - 00:42:41

فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النظرة والسرور فيسكت ما شاء الله  
ان يسكت فيسكت ما شاء الله ان يسكت - 00:43:03

فيقول يا رب ادخلني الجنة يا رب ادخلني الجنة. فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما ادرك اليك قد اعطيت العهود والمواثيق الا تأسأل  
غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا يجعلني اشقي خلقك - 00:43:27

فيوضح الله منه فيوضح الله منه وهذا فيه اثبات الصحاح صفة لله تبارك وتعالى تليق بجلاله وكماله وكما جاء في عن ابي رزين  
رضي الله عنه لما اخبر لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بن الربيع يوضح قال لا عدنا الخير من رب يوضح - 00:43:46  
لعدمنا الخير من رب يوضح ثم يأذن له في دخول الجنة يأذن له في دخول الجنة مر معنا انه اخر اهل النار دخولا الجنة اخر اهل  
النار دخولا الجنة فيأذن الله له بالدخول - 00:44:09

ثم يقول الله له فمن فمن ماذا تتمنى ان يكون لك في الجنة؟ فمن هذا من هو اخر اهل النار دخولا الجنة انظروا كرامته انظروا كرامته  
وما اعد له في الجنة - 00:44:41

فكيف بمن هو اعلى منه وارفع قال تمنى فيتمنى حتى اذا انقطعت امنياته قال الله عز وجل زد من هذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا  
انتهت به الاماني حتى اذا انتهت به الاماني انتهت الاماني - 00:45:07  
تمنى اشياء كثيرة وانتهت الاماني. اتمنى كذا واتمنى كذا. ويدركه ربه سبحانه وتعالى حتى اذا انتهت به الاماني حتى اذا  
انتهت به الاماني ما معنى انتهت الاماني؟ ما بقي شيء اخر عنده يتمناه - 00:45:33

الذي عنده قاله وذكره الله سبحانه وتعالى باشياء وتمناها وانتهت الاماني انتهت الاماني قال الله له لك ذلك ومثله معه لك هذا الذي  
تمنيت كله ومثله معه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان حاضرا المجلس - 00:45:55  
قال لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله لك ذلك وعشرة امثاله حفظ ابو سعيد عشرة  
امثاله ولا تعارض بين ذلك - 00:46:21

قد يكون فعله الذي سمع ابو هريرة مرة واحدة ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بزيادة الفضل والمن بانها عشرة امثال فاخبر بذلك  
وسمعه ابو سعيد رضي الله عنه - 00:46:42

قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد اني سمعت يقول ذلك لك ذلك  
لك وعشرة امثاله - 00:46:59

ذلك لك وعشرة امثاله هذا لآخر اهل الجنة دخولا الجنة. له كل ما تمناه وذكره الله سبحانه وتعالى امورا ثم اعطي ما تمناه ومعه  
عشرة امثاله ومعه عشرة امثاله والشاهد من - 00:47:15

الحديث ما جاء فيه ان الله عز وجل حرم على النار ان تأكل اثر السجود. هذا فيه فضيلة عظيمة للسجود وسائل الله عز وجل لنا  
اجمعين ان يدخلنا الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:47:38

نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى بباب السجود على سبعة اعظم عن ابن عباس رضي الله تعالى  
عنهم في رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:59

امررت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر  
ويؤجل الكلام على هذا الحديث الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى وسائل الله - 00:48:18

ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله و الا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما.

اللهم اصلاح لنا ديننا الذي وعصمه امرنا - 00:48:37

واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير موته راحة لنا من كل شر

اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا - 00:48:56

وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زکاها انت ولها

ومولاها. اللهم اقسم لنا من خشيتك كما يحول بيننا وبين معاصيبك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا

مصالح الدنيا - 00:49:18

اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا وقوتنا ما اجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل

مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - 00:49:45

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه

اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:50:06